**الباب الثانى**

**الإطار النظري**

1. **طريقة التعليم تبادل المعلومات (Take and Give)**

**1 . مفهوم طريقة التدريس**

الطريقة لغة: "المذهب والسيرة والمسلك وجمعها طرائق. والطريقة اصطلاحا: يعني الكيفيات التي تحقق التأثير المطلوب في المتعلم بحيث تؤدي إلى التعلم".[[1]](#footnote-1) والطريقة هي مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنطيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربيوية معينة.[[2]](#footnote-2) وطريقة إنها الأداة أو الوسيلة أو الكيفية التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المادة للمتعلم في أثناء قيامه بالعملية التعلميمية بصور وأشكال مختلفة.[[3]](#footnote-3) وفق هذا التعريف أكثر من مجرد وسيلة لتوصيل المعرفة، ذلك أن كلمة توصيل تعنى نشاطا من طرف واحد، وهو غالبا المعلم.[[4]](#footnote-4)

وطريقة التدريس أهم من المادة، لأن يجب أن يكون المدرس في تدريس اللغة العربية ماهر في صنع مخطط وأختيار أسليب التدريس يستخدم. أن طريقة هي ركن من أركان تدريس اللغة، فإذا تصورنا أن العملية التعليمية تتطلب مدرسا يلقي الدرس، وتلميذا تالقى الدرس، ومادة يعالجها المدرس مع التلميذ، فإن هناك ركنا رابعا له طريقة التي يسلكها المدرس في علاج هذا الدرس.[[5]](#footnote-5)

**2 . مفهوم طريقة التعليم تبادل المعلومات (Take and Give)**

مصطلح "تبادل المعلومات (Take and Give)" غالبا ما يعرف بأنه "إعطاء وتلقي كل منهما الآخر.ويصبح هذا المبدأ أيضا جوهر نموذج التعلم التعاوني من خذ ونوعتعطي. أخذ والعطاء هو نموذج التعلم بدعم منعرض البيانات بدءا مع بطاقة إعطاء للطلاب. [[6]](#footnote-6)

الكلمة في البطاقة، وهناك ملاحظات التي يجب أن يتقن أو حفظها من قبل كل طالب. ثم يبحث الطلاب عن بعضهم البعض لتبادل المعرفة حول ما يحصلون على البطاقة، ثم تنتهي أنشطة التعلم مع تقييم الطلاب من خلال طلب منهم المعرفة لديهم والمعرفة التي يتلقونها من شركائهم.

وبالتالي، عنصر هام في طريقة تبادل المعلومات (Take and Give)هي إتقان المواد من خلال بطاقة، ومهارات العمل في أزواج وتبادل المعلومات والتقييم الذي يهدف إلى تحديد فهم أو إتقان الطلاب على المواد المقدمة في بطاقتها وبطاقة شريك.

1. **سيطرة التلاميذ على المفردات العربية**

**1 . مفهوم سيطرة التلاميذ**

والسيطرة على المفردات المتعددة هو ركن اساسي لتركيب جملة العربية لأنه لايمكن على التلاميذ ان يتكلم باللغة العربية دون معرفة وسيطرتها وحفظ المفردات هو إحدى الوسائل لسيطرة المفردات حتى يتكلم التلاميذ اللغة العربية.

**2 . مفهوم المفردات العربية و أهميتها**

إن اللغة تتكون من عدة عناصر وترجع عناصر اَية لغة إلى أمرين: الصوت والدلالة، وتتكون الدلالة من المفردات وقواعد البنيه وقواعد الأسلوب.[[7]](#footnote-7) تلك العناصر تقوم اللغة وبدرها وتؤدي وظيفتها كوسيلة التخاطب والإتصال. وإذا فقد منها عنصور من عناصرها فلن تستطيع اللغة أن تؤدي وظيفتها.

وإحدى عناصر اللغة العربية التي يعتبرها العلماء أهم عناصر اللغة هي المفردات. وأما المراد بالمفردات لغة فكما تكتب في معجم علم اللغة التطبيقي وهي كلمة جمع مفردة وهي الوحدات التي تتركب أفقيا وفق نظم نحوي لتكون الجملة. [[8]](#footnote-8)

وقد سميت المفردات في العبارة الأخرى باللفظ. وقد عرف عبد الله بن محمد في كتابه متن الجرومية بأن اللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية كزيد فإنه صوت بشتمل على الزاي والياء والدال. مإن لم يشتمل على بعض الحروف كصوت الطبل فلا يسمى لفظا.[[9]](#footnote-9)

وقال عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالي إن المفردات جمع من المفردة وتقصد بها اللفظية أو الكلمة التى تتكون من حرفين أو أكثر وتدل على معنى سواء كانت فغلا أم إسما.[[10]](#footnote-10)ومن هنا يستنتج الباحثة أن المفردات هي لفظ يدل على معني مفرد إما إسما أو فعلا أو حرفا يستخدمها الناس لأداء لإتصل بين بعضهم و بعض.

وعرفنا أن المفردات لها منزلة هامة في تعليم اللغة الثانية كما قال رشدي احمد طعيمة أن أهمية تدريس المفردات قد يحتلف خبراء العلماء تعليم اللغة الثانية في معنى اللغة، ومع ذلك فإنهم يتفقون على أن تعليم المفردات مطلب أساس من مطلب تغليم اللغة الثانية وشرط من شروط إجابتها.[[11]](#footnote-11)

وحينما نتحدث عن تعليم الأجنبية، فأول ما يخطر على بال العامة منهم هو الكلمات الأجنبية أم المفردات التى تستعملها تلك اللغات. ومن ثم يدل بعضهم أنهم يستطيعون معرفة آية لغة إذا تمكنوا من استظهار قاموس تلك اللغة. ولكن علماء اللغة يؤكدون لنا أن المفردات ما هي عناصر اللغة العربية لغير الناطقين.[[12]](#footnote-12)

قالت سيتى صالحة أن المفردات هى مجموعة من المترادفات التى يستعملها أي أحد شفهيا كان تحريريا ولها معنى أو بيان المعانى من غير تركيب بأية كلمة أخرى و ترتيبها على سلسلة هجائية.[[13]](#footnote-13)

وأما المراد بالمفردات هى اللفظ او الكلمات التى تتكون من حرفين فأكثر و تدل على معنى سواء كا فعلا أو اسما او أداة.[[14]](#footnote-14) وقال منير البعلبكى المفردة مجموع المفردات التى يستخدمها شخص او طبقة ما.[[15]](#footnote-15)

واعتمادا على هذا فإنه مما لا شك فيه أن المفردات لها مكانة مهمة في اللغة، لأنها عنصور من عناصر اللغة وبها تقوم اللغة بدورها وذقتها. وربما نستطيع أن نقول أن المفردات هي عنصر فعال من عناصر اللغة.

ولدى رأت الباحثة أن السيطرة على المفردات لها دور هام في تعليم اللغة. لأن بالمفردات يستطيع الفرد أن يعبر عما يخطر ببله ويعرف فكرة غيره. فلذالك يكون نجاح الفرد في الأداء اللغوي يتوقف على حد كبير على سيطرته في المفردات.

وعرفنا أن المفردات لها منزلة هامة في تعليم االلغة الثانية كما قال رشدى أحمد طعيمة أن أهمية تدرس المفردات قد يختلف خبراء العلماء تعليم اللغة الثانية في معنى اللغة، ومع ذلك فإنهم ينفقون على أن تعليم المفردات مطلب أساسي من مطلب تعلم اللغة الثانية وشرط من شروط إجابتها.

ولذا رأت الباحثة أن السيطرة على المفردات لها دور هام في حياة الإنسان. لأن بالمفردات يستطيع الفرد يعبر عما يخطر ببله ويعرف فكرة غيرة. فلذلك يكون نجاح الفرد في الأداء اللغوى يتوقف على سيطرته على المفردات.

**3 . أهداف تعليم المفردات**

قد يرت بعض أن يتعلم المدارس الأجنبي معنى كلمة عربية يعني قدرته على ترجمتها إلى اللغة القومية وإيجاد مقابلة بها. وبعض الآخر قد يظن أن تعلم الكلمة العربية يعني قدرته على تحديد معناها في القواميس والمعاجم العربية. وكلا الرايين غير صحيح.

ليست الفضية في تعلم المفردات أن يتعلم الطالب نطق حروفها فحسبن أو فهم معناها مستقلة فقط، أو معرفة طريقة الإشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح. بل إن معيار الكفائة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على هذا كله بالإضافة إلى شيئ آجر لا يقل عن هذا كله أهمية. ألا وهو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب.[[16]](#footnote-16)

ومن هن يستنبط الباحث أن تعليم المفردات مهمة جدا عند تلاميذ من أجل فهم الكالمة العربية التى يجده أما كتابا أو شفهيا ويساعد التلاميذ ليستطع تكلم اللغة العربية.

**4 . القدرة التي تعلم من المفردات**

يتفاوت الخبراء في تحديد القدر المناسب من المفردات الذي ينبغي أن نعلمه للدارسين في برمج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى. بعضهم يقترح من 750/1000 كلمة للمستوى الإبتدائي. ومن 1000/1500 كلمة للمستوى المتوسطة، ومن 1500/2000 كلمة للمستوى المتقدم. ويبدو ان هذا البعض متأثر بالرأي القائل بأن تعليم الأطفال من 2000/2500 كلمة في المرحلة الإبتدائية لاف لأن يكون لديهم قموسا يعنى بمتطلبات الحياة. على شريطة أن يتعلموا مهارتين أساستين: أولهما تركيب الكلمات، وثانيهما كيفية استخدام الفموس.

وتعترض وليحا ويفرج على مبدأ تحديد رقم يتهدف البرنامج تعليمه للدارسين. فلا أحد يستطيع في رأيها أن يزعم أن 3000 كلمات أو حتى 5000 كلمات كلمة لضمان الطلاقة في قراءة مختلف المطبوعات، وفي مختلف التخصصات، ممهما روعى في اختبار هذا العدد من ضوابط.[[17]](#footnote-17)

من هنا نقول إن القدر الذي ينبغي أن يعلم في برامج تعليم اللغة العربية كلغة ثانية أمر نسبي يتوقف على أهداف البرنامج، والمهارات اللغوية المطلوب إكسابها للدارسين، والمواقف التي يراد تدريبهم على الاتصال بالعربية فيها.

**5 . سيطرة التلاميذ على المفردات العربية**

سيطرة التلاميذ على المفردات العربية هي احد من أهمية ليستطيع التلاميذ في قدرته للغة الأجنبية واللغة العربية خاصة. ليعرف عن معنى من كل كلمات الأجنبية و اللغة العربية خصة ينبغي للتلاميذ أن يسيطر المفردة حتى يستطيع التلاميذ ليترجموا من كلمات العربية ونطقها.

والتلاميذ الذي يسيطر من المفردة العربية أن يسهل فيه ليترجموا من الكلمات العربية وللقراءة النصوص العربية ولكلم باللغة العربية وليكتب من اللغة العربية وغيرهم، و من هنا يستنبط الباحث أن سيطرة التلاميذ على المفردة العربية هي احد من أهمية لسيطرتهم في تكلم اللغة العربية.

1. محسن على عطية. **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**( الاردن: دار الشروق والتوزيع،۲٠٠٦م) ص.٥٦ [↑](#footnote-ref-1)
2. رشدي أحمد طعيمة. **طرق التدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها** ( مثر : ذ.ت) ص. ۱٠ [↑](#footnote-ref-2)
3. محسن علي عطية. **المرجع السابق** .ص.٥٧ [↑](#footnote-ref-3)
4. رشدي أحمد طعيمة وآخرون. **تدريس العربية في التعليم العام نظربات وتجارب** ( القاهرة : دار الفكر العربي۲٠٠۱م) ص. ٦۲ [↑](#footnote-ref-4)
5. عبد العليم إبراهيم**.الموجه الفنى لمدرس اللغة العربية** (القاهرة: دار المعارف۱٩٩٦م) ص. ۳۱ [↑](#footnote-ref-5)
6. Huda, Miftahul. 2013.*Model-Model PengajarandanPembelajaran.* Yogyakarta:PustakaPelajar. Hal 241 [↑](#footnote-ref-6)
7. علي عبد الواحد و افي، ***فقه اللغة،*** (القاهرة: دار النهضية: 1984) ص. 164 [↑](#footnote-ref-7)
8. محمد علي الخوالي، ***معجم علم اللغة التطبيقي،*** (بيروت: مكتبة لبنان، 1990) ص. 3 [↑](#footnote-ref-8)
9. عبد الله بن محمد، شرح دحلان اجرومية، (سورابايا: مكتبة محمد بن نبهان والاده دت)، ص.4 [↑](#footnote-ref-9)
10. عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالي، اساس إعداد الكتب التعليمية للناطقين بالعربية،(القاهرة: دار الإعتصام،1991)،ص.78 [↑](#footnote-ref-10)
11. رشدى احمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجة، (مصر: منشورت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1310 ه)، ص.194 [↑](#footnote-ref-11)
12. محمد اسماعيل صيني و أخرون، ***مرشيد المعلمفي تدريس اللغة العربيةلغير الناطقين بها،*** (دول: الاخليج، دت) ص. 85 [↑](#footnote-ref-12)
13. SitiShalilah, ***ParadigmaBaruPembelajaranBahasa Arab Interaktif***, hal 123. [↑](#footnote-ref-13)
14. نصير عبد الله الغالى وآخرون, ***أسس إعداد الكتب لتعلينية لغير الناطقين بالعربية***, (القاهرة : دار الاعصام, ۱٩٩۱) ص ٧٨. [↑](#footnote-ref-14)
15. منير البعلبكى, ***المورد القاموس انكليزى – عربى***, ( دار العلم للملايين : بيروت, ۱٩٧٤). ص ۱۰۳٤ [↑](#footnote-ref-15)
16. رشد احمد طعيمة، ***المرجع،*** ص. 194 [↑](#footnote-ref-16)
17. .نفس المراجع، ص. 196 [↑](#footnote-ref-17)